

المصدر :	اليوم	التاريخ :	14-01-2007
العدد :	12266	الصفحات :	2
المسلسل :	10		

أشادوا بنجاح موسم الحج .. أساتذة قانون وبرلمانيون :

انفتاح الملكة على العالم منح المسلمين فرصاً ثمينة للتعريف بحضارة الاسلام

اليوم - مكة المكرمة

رسوله صلى الله عليه وسلم وأشادوا بسياستها الدولية المتوازنة التي حققت للمسلمين نصيراً يقابل في العالم بالاحترام والتقدير وأثنوا على جهود المنظمات الاسلامية السعودية التي تتواصل مع شعوب البشرية بخطاب إسلامي وسطي معتدل وفي مقدمتها رابطة العالم الاسلامي.

نوه أساتذة القانون الدولي والقضاة الذين استضافتهم رابطة العالم الاسلامي لاداء فريضة الحج ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لاستضافة حجاج بيت الله الحرام بنهج الملكة الذي يعتمد على كتاب الله وسنة

**المنظمات السعودية تتواصل مع شعوب البشرية بخطاب إسلامي معتدل
تثبيت ركائز الشورى كنظام اسلامي متميز عن الانظمة البرلمانية العالمية**

فرض تقيمية

وقال رئيس محكمة استئناف جنابيات أمن الدولة في جمهورية مصر العربية القاضي الدكتور أحمد محمد حسنين : إن قادة المملكة الذين يتسمكون بالاسلام نظاما لهذا البلد الامين كسيبوا ثقة العالم وشهدوا أنظار الشعوب بسياسة التوازن والاعتدال والسعي الى احقاق الحق وحفظ العمود والوفاقية. وأضاف : إن انفتاح المملكة على شعوب العالم ودولها منح المسلمين في العالم فرصا تقيمية للتعريف بحضارة الاسلام كما شجع المنظمات الاسلامية وعلى رأسها رابطة العالم الاسلامي كبرى المنظمات الشعبية في العالم الاسلامي على ولوج أسبواب الحوار الحضاري مع القِيادات والمؤسسات الثقافية والدينية في العالم حيث حققت نتائج طيبة كان اعضاها تصحيح التصورات المغلوطة عن الاسلام والمسلمين.

اسهام فاعل

وابرز رئيس قضاة مدينة أوش في قبرغيزستان الشيخ رحمة الله قاسموف الوجه الحضاري للملثة كما هو مرسوم في مخيلة شعب بلاده وشعوب الدول الاسلامية المستقلة المجاورة لبلاده في وسط اسيا تخنيا على نصح المملكة في افتتاح مراكز حضارية في عدد من بلدان اسيا الوسطى ومنها مركز خادم الحرمين الشريفين الذي افتتحته رابطة العالم الاسلامي في جامعة آسياب الحكومية بمدينة الماتا في قازاقستان. ونوه بالآثار الايجابية لنصح المملكة في تواصلها مع بلدان العالم وشعوبه

معا أسهم اسماها فاعلا في اعادة الصورة الحضارية الاسلامية الى أذهان الشعوب البشرية ذات الاعراق واللغات والثقافات والاديان المختلفة وهذا يستحق من المتقنين والقضاة والعلماء بل ومن شعوب الامة الاسلامية كل تقدير.

مركز مرموق

كما نوه أستاذ القانون الدولي بجامعة الأزهر بجمهورية مصر العربية الدكتور فؤاد محمد النسي بتميز النظام السياسي والقانوني للملكة مشيرا الى أن ذلك حفظ الحقوق ومنح الملكة مركزا اسلاميا مرموقا وموقعا يحظى بالتقدير والاحترام بين دول العالم. وأعرب عن الامل في أن تستفيد المنظمات الاسلامية العالمية من الرصيد المتميز الذي حققته الملكة كسيبوا للاسلام والمسلمين. وقال المحامي الأمريكي المسلم توماس هارولد ويلسون إن الملكة والمنظمات الاسلامية فيها تلتزم بالقانون والحقوق الانسانية التي تعارفتم عليها الامم وهذا أهل الملكة مرات عديدة لتحوز على عضوية المنظمات الحقوقية والقانونية التابعة لهيئة الامم المتحدة.. مضيفا ان ما يلفت الانتظار في سياسة الملكة الخارجية توازن العلاقات والاعتدال في التعامل مع القضايا الدولية.

نعم الخير

وأثنى أستاذ القانون الدولي في جامعة القاهرة الدكتور عبد الله جيروك النجار على نصح الملكة الاسلامي الذي حقق التضامن بين بلدان الامة الاسلامية وشجوعها مشيرا الى التحاح قادة الملكة وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين

الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله للعمل على القضاء على التفرقة بين المسلمين ونوه بتعامل الملكة مع الاقليات الاسلامية في العالم والذي يؤكد على أن هذه الاقليات جزء من امة الاسلام حيث يؤمل منهم نسل حضارة الامة وثقافتها الى الشعوب الارزى مشيدا بحرص الملكة على دعم توجهات الخير لدى المنظمات الاسلامية في التعريف بحضارة الاسلام. وشدد وكيل الجمهورية لدى المحكمة العليا للقضاء في السنغال لانصاى سيبين على ضرورة تمسك المسلمين في العالم أجمع بالخطاب السياسي والثقافي والديني للملكة مؤكدا أنه خطاب وسطى كسب كثيرا من المواقف والصدقات التي يتعزز بها موقف المسلمين ويقوى شأنهم في ساحات العمل الدولي.. عميدا بنهج الملكة المتوازن في سياسته علاقاتها وعلاقات المسلمين مع الاخر مؤكدا أن هذا هو نهج الاسلام.

خدمة الاسلام

وقال أستاذ القانون الدولي في الجامعات المصرية والامين العام لرابطة الجامعات الاسلامية الدكتور جعفر عبد السلام على أن على رجال القضاء والقانون واجبات عن أعضائها التصدي الخنيط للاتجاهات التي يوجهها أعداء الامة لدين الاسلام والمسلمين. وبين أن الملكة قدمت عددا من النضاح القانونية الصحية في الدفاع عن القضايا الاسلامية ومن مبادئ الاسلام مشيدا بحرص قادة الملكة على توفى الحق والانضام بالقانون الذي يمكن الامة الاسلامية أن تستفيد منه في الدفاع عن حقوقها وعن شخصيتها.

ومن جانبه نوه أمير جماعة أهل الحديث في باكستان الشيخ حافظ عبد الغفار بالجهود التي يبذلها قادة الملكة في خدمة دين الاسلام ورعاية شؤون المسلمين في العالم ومتابعة قضاياهم العادلة والدفاع عنهم وعن مبادئ دينهم والتصدي للحالات الالزامية المفروضة التي عمت بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم. وأشاد بحرص الملكة على تحقيق مقاصد الحج وفقى مقدمتها وحدة المسلمين نفوسهم وتمكينهم من التعاون فيما بينهم وفراد التوجه لله سبحانه وتعالى في كل ما يتعلق بالعبادات.

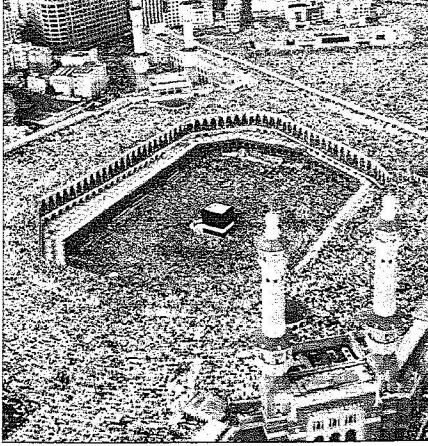
نظام أمثل

ونوه برلمانيون اعضاء المجلس الوطنية في عدد من البلدان الاسلامية بنظام الحكم في الملكة واعتماد التشريع الاسلامي ومبدأ الشورى الذي وجه اليه الدين الاسلامي الحنيف (وامرهم شورى بينهم). وقال عضو مجلس الشيوخ في كيبوديا البرلاني فان سات ان الملكة اذ تستلمت الاسلام في نظام الحكم، نجحت في ايجاد صيغة للعمل البرلاني الاسلامي . من خلال مجلس الشورى الذي يتابع البرلمانيون المسلمون اعماله ومجازته مقدرين حرص قادة الملكة وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسو ولي العهد الامير سلطان بن عبدالعزيز على تثبيت ركائز الشورى كنظام اسلامي يتميز عن غيره من الانظمة البرلمانية الحالية وهو اذ خيرا استجابة لآر لاهر الله سبحانه وتعالى.

المصدر : اليوم

التاريخ : 14-01-2007 العدد : 12266

الصفحات : 2 المسلسل : 10



(اليوم)

الحرم المكي الشريف

نموذج فذ

وأوضح عضو المجلس الوطني في السودان الدكتور قطيبي المهدي أحمد ان النموذج الشورى في المملكة النموذج فذ فهو يجع في شكله ومضامينه بين التوجيه الاسلامي والعاصرة المتناسقة مع هذا التوجيه دونما اية عوائق تعرقل العمل البرلاني الشورى المطلوب وقال: ان المسلمين منذ عصر دولتهم الاولى في المدينة المنورة جعلوا مبدأ الشورى من اسس اعمال دولتهم وقد جدت المملكة في هذا العمل ذلك النموذج الفذ وادخلته في صلب العمل البرلاني المعاصر، وضئى البرلاني لسوداني ان تعم تجربة الملكة في مجال الشورى جميع البلدان الاسلامية واصفا هذه التجربة بالتميز والتفرد والنجاح.

مبادئ اسلامية

ومن جهته قال البرلاني الوطني في نيجيريا الحاج احم موسى ابوتان ان الشعوب الاسلامية بحاجة للعودة الى الاسلام ونظامه وتحكيم مبادئه في حياتهم، مشيررا الى ان نجاح الملكة في تطبيق نظام الاسلام يسهل على المسلمين ودولهم الاخذ بهذا النظام الذي شهدنا تجربته الناجحة، وناشد البرلاني النيجيري ب تجربة مجلس الشورى في الملكة، مؤكدا

انها مطلب اسلامي ينبغي الا تتردد دول المسلمين في الاخذ بها واوضح ان نظام الشورى الاسلامي يخلو من عوامل الجمالة والصالح الشخصية لانه من مبادئ الاسلام ومن انظمته في الحياة وهو اختبار الهي للمسلمين ولا خيار لهم لحل مشكلاتهم ومواجهة التحديات التي تواجههم الا بتطبيق مبادئ الاسلام واحكامه وانظمته في الحياة.

قبلة المسلمين

واكد عضو البرلمان في جمهورية ملاوي الحاج موفات مايبسي ان الملكة وهي قبلة المسلمين نجحت في تطبيق نظام الاسلام في حياة شعبيها، وهذا يدل على صلاح هذا النظام وتطبيقه في هذا العصر الذي كثرت فيه الاتجاهات وتضاربت فيه المصالح، وقال سعادته: ان البرلانيين المسلمين ابداوا اعجابهم في المجاس البرلانية العربية والاسلامية بالنموذج الشورى الذي اختاره قادة الملكة العربية السعودية، موضحا ان هذا هو خيار الاسلام مما يوجب على المسلمين الاخذ به وتطبيقه في مجالات الحياة المختلفة، جاء ذلك لدى مفادرتهم ضياقة رابطة العالم الاسلامي بعد أن أدوا جههم والتقوا بالأمين العام للرابطة الدكتور عبد الله بن عبد الحسن التركي.